

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وما الصحيح في الجَوِّ شَنَ هل الحاء أو الجيم أو الخاء وما الشاهد على كل منها لا نسأل عن التفسير بل عن الصحيح من الثلاثة والشاهد عليه فإن التفسير معروف .
وما قول تفرّد به ابنُ الأعرابي في القَوِّس لم أجد أحداً نقله غيره .
وما قول تفرّد به ابن دريد في الشُّقَّارَى خالف فيه النُّحَوِّيين لم يَقُلْهُ غيره .
وما قولُ تفرّد به ثعلب في الزلاقة والبرادة لم يقله غيره .
وما قول تفرّد به ابن التيمي في التنفيذ لم يقله غيره .
وما قول تفرّد به أبو عمرو بن العلاء في اليَد لم يقله غيره .
وما قول تفرّد به خالد في وزن طاقة لم يَقُلْهُ غيره هذا إن كانت اللغة عنده مهما .
فإن قال : إن النحو هو المهمُّ قلنا له : أرشدك اللّـه ! فما جمع أفْعلة أغفله سيبويه ولم يلحقه بكتابه أحدٌ من النحَوِّيين وهل ذلك الجمعُ إن كنت عارفاً به مطَّرداً ومحمول على مجانسه في اللفظ وعلى أي شيء خُفِّضَ (وقيله ياربُّ) في قراءة حفص لا على ما أوّردة أبو علي الفارسي فإنه لم يَسَلْهُ فيه مذهبَه في التَّدْقيق .
ولم مَنَعَ سيبويه من العطف على عاملين وهو في سورة الجاثية ينصب